شرح منظومة المقدمة الجزرية

باب التجويد

إعداد/

دائرة القراءات والسند

بدار القرآن الكريم والسنة برفح

أهداف المحاضرة:

يُتوقع منك أخي طالب العلم بعد المحاضرة:

- أن تقرأ أبيات باب التجويد من متن الجزرية قراءةً سليمة خالية من الأخطاء.
- أن تذكر مبادئ علم التجويد العشرة.
- أن تشرح أقسام علم التجويد مع بيان حكم كل قسم منها مع الدليل.
- أن تعدد مراتب التجويد.
- أن تشرح اللحن مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وحكمه وصوره.
- أن تطبق قاعدة: واللفظ في نظيره كمثله.
- أن تشرح التكلف مع بيان تعريفه وأنواعه وأسبابه وعلاجه وصوره.

هذا اللقاء
يحتوي على
أكثر من:

سؤال
وجواب

مع أسئلة التكليف البيتي

باب
التجويد

من البيت ٢٧ إلى ٣٣

باب التجويد

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

يُجَوْدِ

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ وَهَكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِينَـةُ الأَدَاءِ وَالْقِـرَاءَةِ

التِّلاَوَة

وَالْقِـرَاءَة

وَهُوَ إِعطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّهَا

مِنْ صِفَةٍ لَـهَا وَمُستَحَقَّهَا

تُقرأ كلمة:
الْقُرَآنَ بالنقل
(قراءة ابن كثير)

باب التجويد

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصلِهِ وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّف

مُكَمِّلاً

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّهِ

شرح
باب التجويد

المقدمة الجزرية

تعريف علم التجويد:

لغةً

التحسين

اصطلاحاً

هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه واعطاءه حقه ومستحقه من الصفات.

وَهُوَ إِعطَاءُ الْحُرُوفِ حَقَّهَا
مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّهَا

- صفة الحرف: هي هيئته حال خروجه من مخرجه.
- مستحق الحرف: هو ما يترتب على حقه كالتفخيم مستحق الاستعلاء.
- والهاء في لفظ (مستحقها) تعود على الحروف أو على الصفة.

ما هو حق الحرف وما هو مستحقه مع الأمثلة؟

حق الحرف

أي الصفات اللازمة التي لا تنفك عنه بأي حال من الأحوال.

مثل: الجهر والهمس والإستعلاء والإستفال والاصمات والإذلاق.

مستحق الحرف

أي الصفات العرضية التي يمكن أن تتعرض للحروف في بعض الأحيان كالتفخيم أو الترقيق أو الإقلاب على حسب موضع الحرف من الجملة.

مثال : حرف القاف حقه (الإستعلاء) و مستحقه (التفخيم)، وحرف الكاف حقه (الإستفال) ومستحقه (الترقيق).

بدايةً:

لماذا ندرس علم التجويد؟

1 لننطق كلام الله عز وجل على أحسن صورة أو وجه تماما كما أنزل.

2 حفظ اللسان وصونه عن اللحن.

ليضمَنُ لنا كمالَ الأجر والثوابِ، ونيل رضا ربنا عز وجل، وبالتالي السعادةُ في الدارينِ.

مبادئ علم التجويد (العشرة):

إن مبادئ كل فن عشـرة

الحدّ والموضـــوع ثم الثمرة

ونســبة وفضله والواضع

والاسم الاستمداد حُكم الشارع

مبادئ علم التجويد (العشرة):

حده أو تعريفه

لغةً:: : التَّحسين.
اصطِلاحًا: هو إخراجُ كلِّ حرف من مخرَجِه، مع إعطائه حقَّه ومستحقَّه.

اسمه

علم التجويد.

موضوعه

كلمات القرآن الكريم.

ثمرته

صون اللسان عن اللحن أو الخطأ عند تلاوة القرآن الكريم.

نسبته

هو أحدُ العلوم الشرعيَّة المتعلقة بالقرآنِ الكريم؛ وذلك لأنَّ الشَرعَ الحنيف هو الذي أتى بأحكامِه.

واضعه

كلام الله تعالي المنزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فضله

من أشرف العلوم وأفضلها لتعلقها بأشرف الكتب.

مسائله

هي المسائل التي وضعها أهل الأداء وعلماء القراءة كأحكام المد والنون الساكنة.

استمداده

استمد أهل الأداء وعلماء القراءة هذا العلم بالكيفية التي وصلت إلينا بالسند المتصل عن النبي رواية ودراية.

حكم الشرع فيه

- العلم به فرض كفاية
- والعمل به فرض عين.

واضعه من الناحية العملية والعلمية:

إن الذي وضَع هذا العلم - مِن الناحية العملية - هو سيدنا رسولُ الله -صلى الله عليه وسلم- عن طريق تلقِّيه عن جبريلَ -عليه السلام-، عن رب العزة - عزَّ وجلَّ - ثم أخذه الصحابةُ عن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وتلقاه التابعون عن الصحابة، وهكذا إلى أن وصَل إلينا مجوَّدًا متواترًا بالسند المتصل، أما الذي وضَعه من الناحية العِلمية أو النظرية؛ أي: وضَع قواعدَه، وأصَّل أصوله، ووضَع أحكامه ومسائله، فهذا فيه خلاف، فقد قيل أن واضعه:

1. الخليل بن أحمد الفراهيدي
2. أبو الأسود الدؤلي
3. أبو عبيد القاسم ابن سلام
4. حفص بن عمر الدوري وقيل غيرهم

ما هو حكم العمل بالتجويد؟

حكم العمل بالتجويد

الدليل من القرآن

قوله ﷻ

﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴾

الدليل من السنة

قصة عبداللَّه بن مسعود مع تلميذه.

الدليل من الإجماع

أجمع العلماء جميعاً على وجوب القراءة بالتجويد.

مراتب التلاوة

متن الجزرية

مـراتـب الـتـلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقيق

تعريفه:

لغةً: هو التدقيق، بينما اصطلاحًا: فهو قراءة القرآن بتُؤَدة وطمأنِينَة وترسُّل، مع تدبُّر المعاني ومراعاة أحكام التجويد، ويستحسن قراءةُ القرآن بالتَّحقيق في مقام التعليم.

2 التدوير

تعريفه:

لغةً: جعل الشيء على شكل دائرة، بينما اصطلاحًا: فهو قراءة القرآن بحالةٍ متوسِّطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد؛ أي: إن التدوير بمثابة التوسُّط بين مرتبتي التحقيق والحدر.

3 الحدر

تعريفه:

لغةً: هو مصدر حَدَرَ يحدر حدرًا سريعًا، أما اصطلاحًا فهو قراءة القرآن بسرعةٍ، مع مراعاة أحكام التجويد والدقة والحذر من بتر الحروف أو اختلاس حركاتها.

ملاحظة: مصطلح الترتيل يعمُّ المصطلحات الثلاثة.
فالترتيل: هو تجويدُ الحروف ومعرفةُ الوقوف، ولا غِنى للقارئ عنه مهما كانت سرعةُ قراءته.

مـراتــب الــتــلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقيق

2 التدوير

3 الحدر

تمييز سماعي بين المراتب الثلاثة (سورة الكوثر)

ولقارئ القرآن الكريم أن يختار من هذه المراتب الثلاثة ما يناسب حاله أو يوافق طبعه ويخف على لسانه، فالتحقيق مع قلة القراءة أفضل من السرعة مع كثرتها لأن المقصود من القرآن فهمه وتدبره وهذا يأتي مع البطء أكثر منه مع الإسراع.

مـراتـب الـتـلاوة بحسب السرعة والبطء:

1 التحقيق

2 التدوير

3 الحدر

ملاحظة: لا تجوز تلاوة القرآن بالهذرمة

الهذرمة: هي سرعة القراءة المفرطة المذمومة من غير فهم للمعنى، والتي تبتر الحروف وتخل بمخارجها وتذهب بالغنة والمد، ويختلس الحركات دونَ موجبٍ، ويُدغم ما لا يصحُّ إدغامه، ونحو ذلك.

حكم الأخذ بالتجويد:

ينقسم
إلى قسمين

التجويد النظري العلمي

التجويد التطبيقي العملي

تعريف التجويد النظري:

تعريفه:

هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.

حكمه:

أنه فرض كفاية، إذا حفظه وتعلمَّه بعض المسلمين سقط الإثم عن الباقين، وإن لم يقم به أحدٌ أثِم كلُّ قادر من المسلمين.

تعريف التجويد العملي:

تعريفه:

هو تطبيق أحكام التجويد على تلاوة القرآن الكريم، وقراءته مجوداً كما أُنول على نبينا محمد صلى اللَّه عليه وسلم.

حكمه:

(فواجب وجوبًا عينيًّا) على كلِّ مسلم ومسلمة؛ فقد قال تعالى: [وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً] [المزمل: ٤]، والأمر هنا للوجوب، وهذا ما قصده النَّاظم بقوله: "وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لازِمُ".

ما هو حكم كل قسم ؟

أقسام علم التجويد

تجويد علمي

تعريفه

هو معرفة قواعد وأحكام علم التجويد الموجودة في كتب التجويد.

حكمه

فرض كفاية إذا قام به البعض بما يكفي، سقط الإثم عن الباقين.

تجويد عملي

تعريفه

هو تطبيق أحكام التجويد العلمية على تلاوة القرآن الكريم، وقراءة القرآن الكريم مجوداً كما أنزل على النبي ﷺ.

حكمه

واجب وجوباً عينياً على كل مسلم مكلف يقرأ القرآن كله أو بعضه ولو سورة منه.

التفصيل في حكم من لم يجود القرآن:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِمُ

يأثم القارئ إذا كان:

يتعلق بمخارج الحروف: إذا أبدل حرفًا بحرف كأن يبدل الحاء هاءً في ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ ويتعلق بصفات الحروف كترقيق الطاء في ﴿ٱلطَّلَٰقُ﴾ فتصبح ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ لأن الالتزام بهما واجب وحكم الإخلال بهما هو:

يأثم به القارئ مهما كان حاله لأنه يفسد المبنى والمعنى.

متى لا يأثم القارئ؟

اذا كان يتعلق بالصفات التحسينية التي لا تغير الحرف نحو: ترك الهمس أو التفشي ففيها تفصيل:

1 إذا كان يقرأ القارئ في حالة التلقي والمشافهة على شيخه.

فإنه

يجب الالتزام بها.

2 أذا كان يقرأ القارئ في حالة التلاوة المعتادة.

فإنه

إن كان عالمًا بها، فمعيب عليه تركها

3 إذا كان القارئ من عوام المسلمين.

فإنه

فقد ترك الأولى والأكمل وفاته خير عظيم من الأجر والثواب.

الفرق بين التصحيح والتجويد:

وَالأَخْذُ بِالتَّجْوِيدِ حَتْمٌ لاَزِمُ مَنْ لَمْ يُصَحِّحِ الْقُرَآنَ آثِـمُ

التّصحيح:

هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن، سواء كانت تلك القراءة قد روعيت فيها أحكام التجويد أم لا.

التّجويد:

فهو يشمل كل أحكام التلاوة مشتملة، من خلال إعطاء كل حرف من حروف القرآن حقه من الصفات والمخارج، ومستحقه من الأحكام المترتبة على مجاورته حروفاً أخرى، مثل الإظهار والإخفاء ونحو ذلك.

ولبيان معنى قولِ الناظم:

"مَنْ لَمْ يُصَحِّح الْقُرَانَ آثِمُ"

لا بدَّ من معرفة اللحن (الخطأ)

والتَّفرقة بين أقسامه.

اللحن

المقدمة الجزرية

تعريف اللحن

لغةً

الخطأ والميل عن الصواب.

اصطلاحاً

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية.

أسباب اللحن

- الجهل بمخارج الحروف وصفاتها.
- اللهجات العامية.
- يبوسة الفك واللسان.
- الحفظ القديم بالأخطاء.

أقسام اللحن:

أقسام اللحن

لحن جلي

وهو خطأٌ يَطرأ على اللَّفظ فيخل بمبنَى الكلمة وعُرفِ القراءة (أحكام التجويد)، سواءٌ أخلَّ بالمعنى أو لم يخل، وهو الخطأ التي يَطرأ على الكلمات أو الحروف أو الحركات.

لحن خفي

خطأ يطرأ على الكلمات القرآنية فيخل بعرف القراءة، دون الإخلال بمعنى الكلمة.

صور اللحن الجلي:

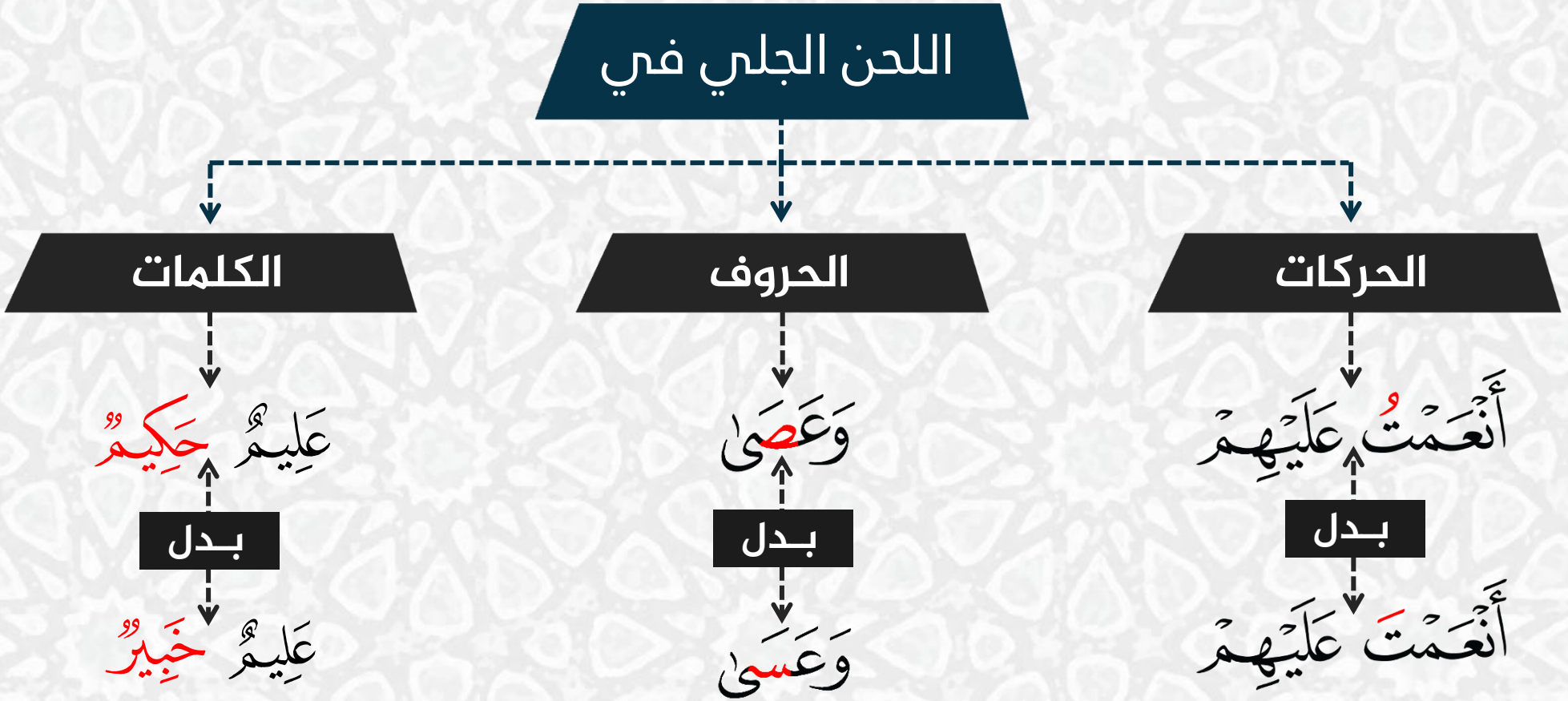

حكمه

حرام بالإجماع إذا تعمده القارئ أو قصر أو تساهل فيه

يستثنى من حكم اللحن الجلي:

يُستثنى مَن كان في لسانه عِوج خلْقي أو عجمة أو كان كبيرًا في السنِّ وتخشَّب لسانُه فلا يتمكَّن من نطق الحروف نطقًا سليمًا.

اللحن الجلي له سبع صور وهي:

١- إبدال حرف بحرف أو حركة بحركة أو كلمة بكلمة:

❖ إبدال حرف بحرف، مثل: ﴿ ظَلَّ ﴾ بدلا من: ﴿ ضَلَّ ﴾

❖ إبدال حركة بحركة مثل: ﴿ مُسۡلِمِينَ ﴾ بدلا من: ﴿مُسۡلِمَيۡنِ﴾

❖ إبدال كلمة بكلمة، مثل: ﴿ ضَرًّا وَلَا نَفۡعًا ﴾ بدلا من: ﴿ نَفۡعًا وَلَا ضَرًّا ﴾

٢- إسكان المتحرك: مثال: إسكان الفاء في لفظ: ﴿كُفُوًا ﴾

٣- تحريك الساكن: مثال تحريك النون، في لفظ: ﴿أَنۡعَمۡتَ﴾

٤- إشباع الحركة فيتولد منه حرف مد: مثل : ﴿مَٰلِكِ﴾ كأن تقرأ: مالكي ﴿ أُنزِلَ ﴾ أونزلو ﴿مِمَّ خُلِقَ﴾ مما خلق

٥- حذف المد الثابت لفظا ووقفا ووصلا: مثال : ﴿يُحۡيِۦ وَيُمِيتُ﴾

٦- تخفيف المشدد: مثال: ﴿إِيَّاكَ﴾

٧- تشديد المخفف: مثال: ﴿ رُّبَمَا ﴾ كأن تقرأ (ربما)

أقسام اللحن الخفي:

اللحن الخفي

بسيط الخفاء

يعرفه عامة القراء مثل: قصر المد اللازم، أو ترك الغنة في الميم والنون المشددتين أو ترقيق المفخم أو تفخيم المرقق.

حكمه: يأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه

شديد الخفاء

يعرفه خاصة القراء مثل: زيادة مقدار المد أو الغنة قدراً بسيطاً أو المبالغة في تفخيم المفخم أو المبالغة في ترقيق المرقق.

حكمه: لا يأثم فاعله ولكن ينبغي أن يجتهد في تجنبه

يستثنى من حكم اللحن الجلي:

فائدة: الإِثم يلحق بالقارئ الذي يلحن لحنًا جليًّا أو خفيًّا بسيطَ الخفاء إن قصَّر في التعلُّم، لكن إن اجتهد في التعلُّم ثم وقع في اللَّحن أثناء تعلُّمه فلا يأثم؛ بل وله أجران؛ عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: ((الماهرُ بالقُرآنِ مع السَّفَرة الكرام البرَرَة، والذي يقرأُ القُرآن ويتتعتعُ فيه، وهُو عليه شاقٌّ: لهُ أجران))؛ (متفق عليه).

قارن بين أنواع اللحن؟

م	اللحن الجلي	اللحن الخفي بسيط الخفاء	اللحن الخفي شديد الخفاء
١	يعرفه العامة من الناس	يعرفه عامة القراء	يعرفه الخاصة والحذاق والمهرة من القراء
٢	حكمه: حرام	حكمه يأثم فاعله إذا تهاون أو قصر فيه	حكمه: لا يأثم فاعله، ولكن ينبغي أن يجتهد القارئ في تجنبه
٣	مثل: ﴿ ظَلَّ ﴾ بدلا من: ﴿ ضَلَّ ﴾	مثل: قصر المد اللازم	مثل: زيادة المد أو الغنة قدرًا بسيطًا

متى يؤثر اللحن على صحة الصلاة؟

م	اللحن الجلي	في سورة الفاتحة	غيرها من السور
١	إذا غير المعنى	تبطل الصلاة 	لا تبطل الصلاة، مثل: ﴿ ظَلَّ ﴾ بدلا من: ﴿ ضَلَّ ﴾
٢	إذا لم يغير المعنى	لا تبطل الصلاة يومَ بدلاً من يومِ في قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ٤ ﴾	لا تبطل الصلاة مثل: إسكان الهاء في لفظ: ﴿ وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾

ما معنى قول الناظم:

لأَنَّهُ بِهِ الإِلَـهُ أَنْـزَلاَ وَهَكَذَا مِنْـهُ إِلَيْنَا وَصَلاَ

1- أنه أُنزل من عِند الله سبحانه وتعالى مُجَوَّدًا وبَلَّغه النبي مكتوبًا ومنطوقًا.

2- أنه نُقل إلينا بالتواتر مُجَوَّدًا؛ أي: نقله إلينا جمعٌ عن جَمْع يستحيل تواطؤهم على الكَذِب، والتَّواتر يفيد العلمَ اليقينيَّ الذي لا يحتمل غيره، والقرآنُ الكريم نُقل إلينا كذلك بطريقِ التواتر جيلاً بعد جيل، كتابةً ومشافهة، فقد رواه الصحابةُ رضي الله عنهم، ونقلوه إلى مَن بعدهم، وهكذا حتى وصل إلينا كما نَزَل، وهذا ما يُعرف بتلقِّي القرآن الكريم بالسنَد المتَّصل إلى النبيِّ صلى الله عليه وسلم.

مراحل تدوين القرآن الكريم

١ كتابة ← كل مقطع فور نزوله بين يدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم والوحي حاضر.

٢ تفريغ ← الكتابة السابقة في صحف في زمن أبي بكر الصديق رضي الله عنه.

٣ نسخ ← عدة مصاحف من الصحف السابقة زمن عثمان بن عفان رضي الله عنه.

٤ أرسل ← عثمان بن عفان مصحفًا إلى كل مصر من الأمصار مع قارئ متقن لتعلم الناس.

٥ كتابة ← المسلمين لنسخ عديدة من نسخ المصاحف.

٦ ظهور ← مؤلفات تضبط خصائص الكتابة القرآنية وهو علم رسم المصاحف.

ما معنى قول الناظم:

وَهُوَ أَيْضاً حِلْيَةُ التِّلاَوَةِ وَزِينَةُ الأَدَاءِ وَالْقِرَاءَةِ

وقد شبه ابن الجزري التجويد بالنسبة للقراءة كالحلي التي تتزين بها المرأة، فالتجويد يزين القراءة ويعطي لها رونقا وتظهر في أتم في صور.

أي أنَّه الرَّونق الذي تتألَّق وتتزيَّن فيه التلاوة والأداء والقراءة في أتمِّ صورة.

- ❖ **والتِّلاوة**: هي قراءة القرآن متتابعًا كالأوراد والأحزاب.
- ❖ **والأداء**: هو تلقِّي وأخذ القرآن عن المشايخ والمقرئين.
- ❖ **والقراءة**: تشمل التلاوة والأداء؛ فهي أعمُّ منهما.

قارن بين الدراية والرواية؟

م	وجه المقارنة	الرواية	الدراية
١	التعريف	هي مشافهة القارئ لقارئ آخر يرتفع سنده إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم، بأن يسمع منه القراءة ويَعرض عليه ويقرَّه على قراءته، أو في الأقل يعرض عليه فحسب مع الإقرار .	بينما الدراية هي معرفة قوانين العربية التي منها أحكام التجويد ونصوص الكتب في اختلاف الأئمة التي هي مصنفات القراءات، وما يلتحق بها من رسم وضبط وفواصل.
٢	الغرض منه	الغرض الأصيل من الرواية في قراءة القرآن الكريم معرفة كيفيات النطق وإتقانها مما لا تحيط به العبارة، بدءًا من لفظ الحروف والحركات إلى ضبط أحوالها من تفكيك وإدغام، وإخفاء وتبيين، وتحريك وتسكين، وتسهيل وتحقيق، وتفخيم وترقيق ، وتمييل وتقليل، وروم وإتمام، وإخلاص وإشمام.	بينا الغرض الأصيل من الدراية: هو التفقه في هذا المنطوق بمعرفة القواعد التي ينبني عليها، والأصول التي يرجع إليها. معرفةً نظرية محيطة به من كل جهاته، صوتًا وصرفًا ونحوًا وكتابًا واختلافًا واتفاقًا.
٣	طبيعة نقله إلينا	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض.	بينما الدراية فهي نقل علمي بالنص والتأصيل والتقعيد والقياس.

ما معنى قول الناظم:

وَرَدُّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصلِـهِ وَاللَّفْظُ فِـي نَظِيرِهِ كَمِثْـلِهِ

ومعنى: (رَدّ كُلِّ وَاحِدٍ لأَصْلِهِ) أي إخراج كل حرف من مخرجه.

ومعنى: (وَاللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمِثْلِهِ) أي اجعل النظير كنظيره لتكون القراءة على نسق واحد، بمعنى إذا لفظ القارئ بحرف ثم مر على نظيره فعليه أن يلفظ بالثاني كما لفظ الأول.

فمثلاً إذا جعلنا المد المنفصل حركتين فإننا نقرأ كل مواضعه حركتين في المجلس الواحد، وإن قرأناه أربعاً فكذلك، ولا يجوز أن يكون بالقصر في موضع وبالتوسط في موضع آخر، وهذا ما يسمى اليوم في الدراسات الأكاديمية (توحيد المنهج).

قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

أي يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر من مد عارض للسكون فيجب التسوية في مده إما ٢ أو ٤ أو ٦.

تطبيق القاعدة

﴿ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ ﴾

قاعدة واللفظ في نظيره كمثله

أيضًا: إذا اجتمع مدان متصلان أو أكثر كما في قوله تعالى :

﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ قَرَارًا وَٱلسَّمَآءَ بِنَآءً﴾

فيجب التسوية بينهما ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات

وكذلك إذا اجتمع مدان منفصلان كما في:

﴿هَٰٓأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ حَٰجَجْتُمْ فِيمَا لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَآجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُم بِهِۦ عِلْمٌ﴾

فيجب التسوية بينهما حركتان مع حركتان

أو ٤ حركات مع ٤ حركات أو ٥ حركات مع ٥ حركات

ما معنى قول الناظم:

مُكَمَّلاً مِنْ غَيْرِ مَا تَكَلُّفِ بِاللُّطْفِ فِى النُّطْقِ بِلاَ تَعَسُّف

مكملا هنا : هي باقي البيت السابق في أصله أي في حال إكمال القراءة يكون نطق الحرف في جميع الكلمات.

أي لا تكلف في القراءة بل بلطف وسهولة ولين في الألفاظ فلكل حرف زمنه بكل أريحية، لأن زيادة الحد يعطي صفة للحرف غير الصفة المطلوبة.

مثال: الراء إذا زادت صفة التفخيم فيه سيتحول الحرف إلى حرف الغين، وكذلك صفة التكرير إذا زادت أو قلّت.

التعسف هو : زيادة ومجاوزة الحد في القراءة .

الفرق بين التكلف والتعسف

والتكلُّف: هو التصنُّع والتنطُّع والتشدُّق في القراءة، وهو القراءة بمشقَّة بحيث ينجم عنها تغييرُ ملامح الوجه دون حاجة.

والتعسُّف: هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة ونُطق الحروف.

ما هو:

أنواع التكلف وأسبابه وصوره وعلاجه؟

ما هي أنواع التكلف؟

أنواع التكلف

تكلف مطلوب

يكون في بداية التعلم ويزول عند تحسن القراءة، والهدف منه تقويم اللسان للنهوض بنفسك لتقرأ قراءةً صحيحة من غير تكلُّف.

تكلف مذموم

وهو الذي يكون بالتصنع الممجوج في السَّمع، لخروجه عن حد القراءة وعرّف القراء.

ما هي أسباب التكلف؟

- المبالغة في تحقيق الحروف والحركات.
- المبالغة في التفخيم والترقيق.
- تقليد الأصوات دون ضابط.
- متابعة الألحان في القراءة.
- اللهجات العامية والمحلية.

ما هي صور التكلف؟

صور التكلف

أولاً

التغيير في ملامح الوجه دون حاجة.

ثانيًا

الخلط في المعاني

ثالثًا

المبالغة في تحقيق الحروف.

رابعًا

المبالغة في تحقيق الحركات

ما هو علاج التكلف؟

01 الحذر من أسبابه.

02 التلقي والمشافهة على يد المشايخ المهرة العارفين.

03 رياضة الفم ولا تتأتى إلا بكثرة التدريب والقراءة.

04 مراعاة أزمنة صوت الحروف عند نطقها كجريانها أو انحباسها.

05 تدبر القرآن عند قراءته.

06 أن يكون لدى القارئ حس بأداء اللفظ لغويًا

من أمثلة التكلف والتعسف:

❖ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ ﴾ طه: ١٠١

فلو تعسف القارئ في نبر الحرف الأخير من قوله تعالى: ﴿ وَسَآءَ ﴾ وهو الهمزة بزيادة مبالغ فيها في رفع الصوت، لأدى ذلك إلى قراءتها من المسائلة، بدلاً من الإساءة. وعلاج ذلك هو تحقيق الهمزة بلطف.

❖ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلِتُكْمِلُوا۟ ٱلْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٨٥﴾ ﴾ البقرة: ١٨٥

الصواب: ﴿عَلَىٰ مَا﴾ ، كلمتين، وليس (علاما) كلمة واحدة من الاستفهام.

❖ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قُلْ ءَامِنُوا۟ بِهِۦٓ أَوْ لَا تُؤْمِنُوٓا۟ ﴾ الإسراء: ١٠٧

الصواب: ﴿أَوْ لَا﴾ كلمتين حرف عطف، ثم لا النافية وليس (أولا) كلمة واحدة من الأولوية.

❖ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَالَ رَبِّ ٱشْرَحْ لِى صَدْرِى ﴿٢٥﴾ ﴾ طه: ٢٥

فقد يقرأها البعض (اشرحلي)

❖ ومن صور التعسف المبالغة في همس التاء الساكنة فيؤدي ذلك إلى زيادة سين بعد التاء .

كما في ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ ﴾ التكوير: ١ - ٢

قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه اللَّه)

ليس التجويد بـ:

- بتمضيغ اللسان
  - كناية عن لوك الحروف وعدم بيانها.
- ولا بتقعير الفم
  - أي بالضغط على الحروف من أقصى الحلق وهو كناية عن التكلف في إخراجها.
- ولا بتعويج الفك
  - أي كناية عن المبالغة في ترقيق الحروف المستفلة حتى تبدوا وكأنها مقللة أو ممالة.
- ولا بترعيد الصوت
  - أي بتحريك الصوت ورجرجته، كالذي يرتعد من البرد أو الألم.
- ولا بتمطيط المشدد
  - أي بالزيادة في مقدارها.

قال الحافظ أبو عمرو الداني (رحمه اللَّه)

ليس التجويد بـ:

- ولا بتقطيع المد: أي بتحريك الصوت في المدود بالرفع والخفض، فيتولد من الألف ألفات.
- ولا بتطنين الغنات: أي بالمبالغة في الغنة وتحريك الصوت فيها، أو تغنين الحروف التي لا غنة فيها.
- ولا بحصرمة الراءات: أي بالمبالغة في الضغط وإخفاء تكرير الراء حتى تخرج وكأنها طاءً.
- ولا تكون بـ: قراءة تنفِرُ منها الطِباع، وتمجُّها القلوب والأسماع.
- بل هي: القراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة التي:

لا مضغ فيها ولا لوك ولا تعسف ولا تكلف ولا تصنع ولا تنطع ولا تخرج عن طباع العرب وكلامها وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء.

قال العلامة السيخاوي:

يَـــا مَـــنْ يَـــرُومُ تِـــلاَوَةَ الْقُـــرْآنِ ... وَ يَـــرُودُ شَـــأْوَ أَئِمَّـــةِ الإِتْقَـــانِ

لاَ تَحْسَـــبِ التَّجْوِيـــدَ مَـــداً مُفْرِطـــاً ... أَوْ مَـــدَّ مَـــا لاَ مَـــدَّ فِيـــهِ لِـــوَانِ

أَوْ أَنْ تُشَـــدِّدَ بَعْـــدَ مَـــدٍّ هَمْـــزَةً ... أَوْ أَنْ تَلُـــوكَ الْحَـــرْفَ كَالسَّـــكْرَانِ

أَوْ أَنْ تَفُـــوهَ بِهَمْـــزَةٍ مُتَهَوِّعـــاً ... فَيَفِـــرَّ سَـــامِعُهَا مِـــنَ الْغَثَيَـــانِ

لِلْـــحَرْفِ مِيزَانٌ فَـــلاَ تَكُ طَـــاغِياً ... فِيه وَلاَ تَكُ مُخْسِـــرَ الْمِيزَانِ.

يخاطب الناظم رحمه الله تعالى في هذه الأبيات طالبًا ممن (يَرُومُ) ويطلب قراءة القرآن وتلاوته، (وَ يَرُودُ شَأْوَ أَئِمَّةِ الإِتْقَانِ) أي ويسعى للتقدم والتفوق كمن سبقه من أئمة التلاوة والإتقان أن يتجنب خمسة أمور يتوهم البعض أنها من التجويد، وهي:

تنبيهات السيخاوي:

ليس التجويد بـ:

- **الإفراط في المد**
  - المد المفرط أي الزائد عن حده ومقداره، فما كان فوق القراءة فليس بقراءة.
- **مد لا مد فيه**
  - قصد مد اللين وصلاً، وكل مد مقداره القصر.
- **أو تشديد الهمز**
  - أي تشديد الهمز إذا جاءت بعد مد، كأن يضيف همزة ثانية
- **أو لوك الحرف**
  - أي مضغ الحرف كالسكران أي مط الحرف بميوعة دون مراعاة لمخارجها وصفاتها كما يفعل السكران.
- **أو نطق الهمزة بتهوُّع**
  - أي المبالغة في نبر الهمزة بضغط صوتها حتى تشبه صوت التقيؤ فيفر سامعها من الغثيان لبشاعة التلفظ.

أقوال العلماء عن التعسف والتكلف:

قَالَ الإِمَامُ مَكِّي بْنُ أَبِي طالبٍ رَحِمَهُ اللهُ: يجب على القارئ أن يتَوسَّطَ اللفظَ بها، ولا يتعسَّف في شِدَّة إخراجها إذا نَطَق بها، لكنْ يخرجها بلطافةٍ ورفْق، لأنها حرْفٌ بَعُد مَخْرَجه، فصَعُب اللفظُ بها لصعوبته.

اهـ، الرعاية: ص/ 145.

قَالَ العَلامَةُ أبو الحسن الصفاقيسي: وقد كان العالمون بصناعةِ التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسَةً، سهلةً برفْقٍ، بلا تعَسُّف، ولا تكلُّف، ولا نبرةٍ شديدةٍ، ولا يتمكن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضةِ، وتلقِّي ذلك من أفواه أهلِ العِلْم بالقراءة.

اهـ تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين: ص/47.

ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّه

ويذكر النَّاظم هذا البيت بعد ما عرَّف التجويد وبيَّن أن له ضوابط وأحكامًا، فحتى لا يستشعر السامعون استصعابَ تحصيله وتعلمه، بيَّن النَّاظم أنَّ الفرق بين متقن التجويد وتاركه ليس إلا الرِّياضة بالفكِّ (أي: الفكَّين أو الفم، وهنا أطلق الجزءَ وأراد الكلَّ)، ورياضة الفكَّين أو الفَم تحصل بالمداومة على القراءة بالتَّكرار والسماع المباشر من المشايخ والمقرئين.

وكذلك تَرْك القراءة بالتجويد ينجم عنها انخفاضٌ في مستوى القارئ، والرجوع إلى مستواه وأفضل من ذلك يكون برياضة الفكَّين، ويتأتَّى ذلك بالمداومة على القِراءة والتلقِّي والمشافهة من المشايخ والمقرئين.

ما معنى قول الناظم:

وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ تَرْكِهِ إِلاَّ رِيَاضَةُ امْرِئٍ بِفَكِّه

قال الإمام ابن الجزري رحمه الله في كتابه النشر في القراءات العشر:
"لا أعلم سببًا لبلوغ نهايةِ الإتقان والتجويد، ووصول غاية التصحيح والتشديد - مِثل رياضة الألسُن، والتكرار على اللفظ المتلقِّي من فم المحسن".

وقَال العَلامةُ أبو الحسن الصفاقسي رحمه الله في كتابه "تنبيه الغافلين وإرشاد الجاهلين":
"وقد كان العالمون بصناعةِ التجويد يَنْطِقُونَ بها سَلِسةً، سهلةً برفْقٍ، بلا تعَسُّف، ولا تكلُّف، ولا نبرةٍ شديدة، ولا يتمكَّن أحدٌ من ذلك إلا بالرياضة، وتلقِّي ذلك من أفواه أهلِ العِلم بالقراءة".

أساليب القراءة غير الصحيحة:

١- **التطريب**: وهو أن يتتبع القارئ صوته فيخل بأحكام التجويد وأصوله فهذا حرام.

٢- **الترجيع**[٤]: وهو تمويج الصوت في أثناء القراءة ، وبخاصة في المدود (أو هو رفع الصوت ثم خفضه وإعادة الرفع والخفض في المد الواحد عدة مرات) وهذا غير المعنى الاصطلاحي في ترجيع الأذان الذي فيه تكرار لكلماته .

٣- **الترقيص** : هو أن يزيد القارئ حركات بحيث يصير كالراقص يتكسر ، أو هو يروم السكت على الساكن ثم ينفر عنه إلى حركة في عدو وهرولة.

٤- **التوعيد** : هو أن يأتي القارئ بصوت كأنه يرعد من شدة برد أو ألم أصابه .

أساليب القراءة غير الصحيحة:

٥- **التدوير** : هو أن يجتمع أكثر من قارئ ويقرؤون بصوت واحد فيقطعون القراءة ويأتي بعضهم ببعض الكلمة والآخر ببعضها الآخر ليحافظوا على الأصوات ولا ينظروا إلى مايترتب على هذا من إخلال بالثواب فضلاً عن الإخلال بتعظيم كلام الجبار.

٦- **التحزين** : هو أن يترك القارئ طبعه وعادته ويأتي بالتلاوة على وجه آخر كأنه حزين يكاد يبكي من خشوع وخضوع بقصد الرياء والسمعة (**أما إذا أتى القارئ بتلاوة حزينة في خشوع وتدبر ومحافظة على الأحكام والأصول فهذا ليس بممنوع**)

أساليب القراءة غير الصحيحة:

٧- **التلاوة مع الآلات الموسيقية**: ومن أقبح البدع وأشنع الضلالات المركبة تلاوة القرآن مع مصاحبة الآلات الموسيقية ؛ فاستعمال الآلات الموسيقية وحدها حرام ، ومع مصاحبة الغناء حرام ، وهي مع تلاوة القرآن بدعة مركبة وضلالة أبشع وأشنع وينبغي ردها ومعاقبة القائمين عليها والمروجين لها .

الأسئلة والمناقشة

باب التجويد

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة:

١-	تُقرأ كلمة (القرآن) بالنقل، والتي وردت في باب:	(	المقدمة	-	التجويد	-	كلاهما	)
٢-	يعرف علم التجويد لغةً، بانه:	(	الترتيل	-	التحقيق	-	التحسين	)
٣-	صون اللسان عن الخطأ هو _____علم التجويد.	(	موضوع	-	ثمرة	-	مسائل	)
٤-	واضع التجويد العملي هو:	(	نبينا محمد ﷺ	-	الخليل بن أحمد	-	أبو عبيد القاسم	)
٥-	حكمه فرض كفاية، هو التجويد:	(	العلمي	-	العملي	-	كلاهما	)
٦-	هو قراءة القرآن بسرعةٍ، مع مراعاة الأحكام:	(	الهذرمة	-	الترتيل	-	الحدر	)
٧-	يأثم القارئ إذا_____في الكلمة القرآنية.	(	غير المبنى والمعنى	-	لم يأت بالهمس	-	أنقص مقدار المد	)
٨-	يعرف بأنه الخطأ الذي يطرأ على الكلمة القرآنية	(	التعسف	-	اللحن	-	التكلف	)
٩-	من أسباب اللحن:	(	الجهل بالمخارج	-	اللهجة العامية	-	كلاهما	)
١٠	إبدال الحركات أو الحروف أو الكلمات، يسمى:	(	اللحن الجلي	-	اللحن الخفي	-	كلاهما	)

السؤال الأول

اختر الإجابة الصحيحة:

١١	حكمه يأثم فاعله إذا قصر أو تساهل فيه:	(	اللحن الجلي	-	الخفي بسيط الخفاء	-	الخفي شديد الخفاء	)
١٢	اللحن الذي يعرفه الحذاق والمهرة من القراء:	(	اللحن الجلي	-	الخفي بسيط الخفاء	-	الخفي شديد الخفاء	)
١٣	تبطل الصلاة إذا تغير المعنى في كلمة في:	(	سورة الفاتحة	-	سورة التوبة	-	جميع السور	)
١٤	تَلَقِي القرآن عن المشايخ والمقرئين، هو:	(	التلاوة	-	القراءة	-	الأداء	)
١٥	نقل عملي باللقاء والرؤية والسماع والعرض:	(	الدراية	-	الرواية	-	كلاهما	)
١٦	المراد بـ:: (ورد كل واحد لأصله) هو:	(	أزمنة الحروف	-	مخارج الحروف	-	ألقاب الحروف	)
١٧	عند اجتماع المدود ذات النوع الواحد فيتم:	(	التسوية بينها	-	العمل بالقوي	-	إهمال الضعيف	)
١٨	الهاء في:(**مِنْ كُلِّ صِفَةٍ وَمُستَحَقَّهَا**) تعود على:	(	الحروف	-	الصفة	-	كلاهما	)
١٩	هو المغالاة والمبالغة ومجاوزة الحدِّ في القراءة :	(	التعسف	-	التكلف	-	اللحن	)
٢٠	من أسباب التكلف، هو المبالغة بـ:	(	التفخيم والترقيق	-	تحقيق الحروف	-	كلاهما	)

السؤال الأول: اختر الإجابة الصحيحة:

٢١	رياضة الفك والفم تعتبر من _____ التكلف.	(	أ- أسباب		ب- صور		ج- علاج	)
٢٢	المبالغة في همس التاء الساكنة يعتبر:	(	أ- إتقانًا		ب- تعسفًا		ج- لحنًا جليًا	)
٢٣	إمالة وتقليل الحروف المرققة هو تكلف بسبب:	(	أ- تمضيغ اللسان		ب- تقعير الفم		ج- تعويج الفك	)
٢٤	الخفض والرفع في الألفات المدية، يسمى:	(	أ- تقطيع المد		ب- تمطيط المشدد		ج- ترعيد الصوت	)
٢٥	رياضة الفكين تحتاج إلى:	(	أ- مجالسة المقرئين		ب- مداومة الترتيل		ج- كلاهما	)
٢٦	من أساليب القراءة الصحيحة:	(	أ- الترجيع		ب- التحقيق		ج- الترعيد	)
٢٧	أبشع البدع وأضلها وأشنعها هي تلاوة القرآن مع	(	أ- الترقيص		ب- الآلات الموسيقية		ج- التحزين	)
٢٨	التكلف المحمود هو التكلف الذي يكون:	(	أ- في بداية التعلم		ب- ملازمًا للمتعلم		ج- كلاهما	)
٢٩	القراءة _____ الأداء	(	أ- أخص من		ب- أعم من		ج- هي	)
٣٠	أيًّا مما يلي لا يعتبر من مراتب التلاوة:	(	أ- التحقيق		ب- التدوير		ج- الترتيل	)

السؤال الثاني

اكتب الكلمة الدالة على العبارات التالية:

١.	(التصحيح)	هو قراءة القرآن من غير إخلال بالمعنى أو الإعراب، فهي مجرد قراءة القرآن.
٢.	(التلاوة)	هو قراءة القرآن متتابعًا كالأوراد مع تطبيق أحكام التلاوة والتجويد.
٣.	(الهذرمة)	هو قراءة القرآن الكريم بسرعة دون مراعاة أحكام التلاوة والتجويد.
٤.	(التكلف)	هو قراءة القرآن بمشقَّة بحيث ينجم عنها تغييرُ ملامح الوجه دون حاجة.
٥.	(التدوير)	هو قراءة القرآن بحالةٍ متوسِّطة بين الاطمئنان والسرعة، مع مراعاة أحكام التجويد.
٦.	(التجويد العلمي)	هو معرفة قواعد علم التجويد وأحكامه الموجودة في كتب التجويد.
٧.	(الدراية)	هي نقل علمي بالنص والتأصيل والتقعيد والقياس.
٨.	(اللفظ في نظيره كمثله)	يجب التسوية بين المدود ذات النوع الواحد، فإذا اجتمعت في الصفحة الواحدة أكثر.
٩.	(التجويد العملي)	التجويد الذي حكمه واجب وجوبًا عينيًّا على كلِّ مسلم ومسلمة.
١٠.	(علم التجويد)	هو علم يبحث في ألفاظ القرآن الكريم من حيث إخراج كل حرف من مخرجه.

السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		يبطل الصلاة	لا يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ أَنۡعَمۡتُ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾.	√			
٢	قرأ رجلٌ من سورة الأعلى قوله تعالى: ﴿ صُحُفِ ﴾ بدون تحقيق ضمة الحاء أي باختلاسها.				√
٣	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾ بالمد حركتين فقط.			√	
٤	قرأ رجلٌ من سورة التحريم قوله تعالى: ﴿ ٱلۡقَنِطِينَ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴾.		√		
٥	قرأ رجلٌ من سورة الرحمن قوله تعالى: ﴿ وَلَاجَآنٌّ ﴾ بدون اثبات الغنة بمقدار حركتين.			√	
٦	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ ٱلظَّآنِّينَ ﴾ بدلاً من قوله: ﴿ ٱلضَّآلِّينَ ﴾.	√			

تابع السؤال الثالث:ضع علامة (√) أمام العمود الصحيح لحكم اللحن:

م	الكلمة القرآنية	لحن جلي		لحن خفي	
		يبطل الصلاة	لا يبطل الصلاة	بسيط الخفاء	شديد الخفاء
٧	من يقرأ (ألعمت) في سورة الفاتحة بدلاً من قوله تعالى: ﴿ أَنۡعَمۡتَ ﴾ بانحراف (ن) إلى (ل).	√			
٨	قرأ رجلٌ من سورة المرسلات قوله تعالى: ﴿ نَخۡلُقكُّم ﴾ بقلقلة القاف.			√	
٩	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ ﴾ بتفخيم التاء.			√	
١٠	من يقرأ من سورة الفاتحة (صرات) بدلاً من قوله تعالى: ﴿ صِرَٰطَ ﴾			√	
١١	قرأ رجلٌ من سورة الفاتحة قوله تعالى: ﴿ ٱلۡحَمۡدُ ﴾ بدون إعطاء اللام والميم صفة التوسط.				√
١٢	من يقرأ من سورة الفاتحة (مالكي) بدلاً من قوله تعالى: ﴿ مَٰلِكِ ﴾	√			

التكليف

الرابع

4

شرح منظومة المقدمة

فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه

تأليف

الإمام العلامة شيخ القراء والمحررين

محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يوسف ابن الجزري

(٧٥١-٨٣٣هـ) رحمه الله تعالى

التكليف البيتي:

عبارة عن أربعين سؤالًا بنظام اختيار من متعدد.

لذا يرجى الضغط على الرابط التالي.

ثم اكتب بياناتك ثم أجب على سؤال التكليف البيتي الرابع مستعينًا بالله عز وجل.

ملاحظة هامة:

سيتم حل التكليف البيتي وإرساله عبر رابط جوجل فورم.

https://forms.gle/GKWuPovkT1Viygwa6

تم بحمد الله